

آراء وافكار

الذكرة الصلاحية

كنت قرأت ما كتبه الاستاذ ف. كرزنوفي مجلـة مـجمـعـناـالـعلـمـي «م ٩ ص ٦٨٧» عن الجزءين الموجودين في مكتبة وزارة الهند بلندن من الذكرة الصلاحية لخليل بن ابيك الصندي المتوفى سنة ١٣٦٢ھ ٢١٤ م ثم ما كتبه صديقي الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب عن الجزء الذي بخزانة كتبه العاصمة «م ١٠ ص ١٨٠» واستفدت مما كتباه.

وقد كنت اطلعت على جزء من هذه الذكرة في المكتبةطنبلية المعروفة اليوم بمكتبة آل قطينة في بيت المقدس وقد كتب بخط حـوـلـ يـعـدـ في الخطوط المسوبـةـ وأشارت إلى ذلك في مجلة الزهراء «م ٣ ص ٦٤٨» وكل من أشار إلى هذه الذكرة يقول إن اجزاءها مبعثرة في دور كتب الشرق والغرب.

الآن صديقنا احمد تيمور باشـارـحـهـ اللهـ صـاحـبـ الـابـحـاثـ المـعـتـمـدةـ الـقـيـ كـلـاـ قـرـأـنـاـهـاـ ذـكـرـنـاـفـضـلـهـ عـلـىـ اللـفـةـ الـعـرـبـيـةـ قالـ فـيـ مـقـالـهـ نـوـادـرـ الـخـطـوـطـاتـ الـتـيـ كـانـ نـشـرـهـاـ فـيـ مـجـلـةـ الـهـلـالـ «م ٢٨ ص ٣٢٣» (ذكرة الصندي) : منها اربعة اجزاء في السلطانية بالقاهرة واجزاء مفرقة في خزائن لندن . واخبرنا شيخنا العلامة الشنقيطي انها موجودة بخط مؤلفها في ثلاثة جزءاً عند امرأة البساطي في الحجاز فأخبرت ان أشير الى ذلك في مجلتنا خدمة لهذا الكتاب الفيس الذي جمعه ودونه احد كبار المؤلفين المسلمين في القرن الثامن الهجري .

عبد الله مخلص

